[66] 2 - قولهم: إنه أول من خرج بعد أن اصطفت الصفوف، لا يمكن قبوله. فإن أول من خرج من المسلمين هم: علي ؟، وحمزة، وعبيدة بن حارث بن المطلب. 3 - وكيف يمكن الجمع بين كون مهجع هو سيد الشهداء، وبين روايتهم: أن حمزة هو سيد الشهداء (1) كما سيأتي في غزوة أحد إن شاء ا ؟. ويقولون أيضا: إن عليا قد ذكر ذلك في شعره، فقال: محمد النبي أخي وصهري * وحمزة سيد الشهداء عمي (2) وقال " عليه السلام ": " ومنا سيد الشهداء حمزة " (3). 4 - وكيف يجتمع قولهم: بأن أول قتيل من المسلمين هو مهجع، مع قولهم: إن أول قتيل من المسلمين هو عمير بن الحمام (4) ؟ !. وحاول الحلبي الجمع: بأن عميرا أول قتيل من الانصار، وذاك أول قتيل من المهاجرين. ثم أجاب عن هذا بأن أول قتيل من الانصار هو حارثة بن قيس.

_____

(1) سير أعلام النبلاء ج 1 ص 173، ومستدرك الحاكم ج 3 ص 195 و 199، وتلخيص الذهبي (مطبوع بهامش المستدرك)، ومجمع الزوائد ج 9 ص 268، وحياة الصحابة ج 1 ص 571، وتاريخ الخميس ج 1 ص 164 و 165. (2) روضة الواعظين ص 87، والصراط المستقيم للبياضي ج 1 ص 277، وكنز الفوائد للكراجكي ط دار الاضواء ج 1 ص 266، والغدير ج 6 ص 25 - 33 عن مصادر كثيرة جدا. (3) الاستيعاب هامش الاصابة ج 1 ص 273، والاصابة ج 1 ص 354، وراجع: البحار ج 44 ص 140، والمسترشد ص 57. (4) الاصابة ج 3 ص 31، والسيرة الحلبية ج 2 ص 161. (*)

_____